

مركز جديد لسيارات مرسيدس في دبي



دبي: «الخليج»

أعلنت مجموعة قرقاش افتتاح مركز مرسيدس - بنز في قلب حي دبي للتصميم، في خطوة تعزز من مكانة دبي وجهة عالمية للابتكار والإبداع، ويجسد المركز الجديد، الذي يعد نموذجاً عالمياً يُحتذى به، التزام المجموعة الثابت بوضع معايير جديدة في قطاع الأعمال، ما يتماشى مع الرؤية الحكيمة لدولة الإمارات العربية المتحدة، ويخلق آفاقاً جديدة لمستقبل قطاع التجزئة الفاخرة.

وقال سمير قرقاش، رئيس مجلس إدارة المجموعة: «لطالما قمنا ببناء إرثنا على أساس الثقة والتميز في تقديم

الخدمات واستشراف المستقبل، تتمثل أولويتنا الدائمة في تقديم تجارب استثنائية، وهذا لا يقتصر فقط على تطوير

نماذج أعمالنا، بل يتواكب أيضاً مع الرؤية الاستراتيجية الطموحة لدولة الإمارات».

وأضاف: «يتميز المركز الجديد بتوافقه مع هذه الرؤية، ويشكل إنجازاً بالغ الأهمية للمجموعة وقطاع السيارات على نطاق واسع. ولا يعد المركز مجرد خطوة للأمام بالنسبة لعلامتنا التجارية فحسب، بل إنه يمثل قفزة نوعية نحو مستقبل تقوم فيه تجارب العملاء والتفاعل مع العلامات التجارية بإعادة تعريف المعايير الحالية، مساهماً بذلك في تعزيز نمو وريادة مجموعتنا».

فيما قالت بريتا سيجر، عضو مجلس الإدارة لمجموعة مرسيدس - بنز أيه جي، قسم التسويق والمبيعات: «نركز على الارتقاء بتجارب العملاء بشكل متواصل. ومن خلال دمج المشاركة التقليدية والمفاهيم المبتكرة، نهدف إلى تخطي توقعات عملائنا. يجسد مركز مرسيدس - بنز في دبي هذا النهج ويتمشى مع طموح علامتنا لتقديم تجارب لا تنسى، ومتحمسون للعمل مع شركائنا في مجموعة قرقاش وفخورون بهذا الإنجاز المهم على مستوى المنطقة».

يقدم المركز أول تجربة قيادة لا مثيل لها في المنطقة على الطرق الوعرة، وقريباً جداً سيتضمن أكاديمية متخصصة تتيح لعشاق السيارات الفرصة لتعلم واختبار أداء سيارات الدفع الرباعي من مرسيدس - بنز على مسارات مصممة لتحاكي الظروف الواقعية للطرق الوعرة. تعكس هذه التجربة الاستثنائية براعة الهندسة المتقنة التي تشتهر بها علامة مرسيدس - بنز.

التواصل المجتمعي

تم إنشاء المركز بهدف تعزيز الإبداع والطموح لدى العملاء والمجتمعات الفنية والثقافية المتنوعة في مدينة دبي. ويحتضن ركناً مثالياً اسمه «تاون سكوير»، لاستضافة مختلف الأنشطة والفعاليات، بما في ذلك المعارض والندوات والأحداث الثقافية والفنية والمجتمعية والترفيهية، ويتيح المركز للزوار فرصة الحضور والمشاركة في تجارب فريدة، من خلال برنامج متكامل مدروس بعناية يجمع الفعاليات المرتبطة بأسلوب الحياة والتصميم والفنون والثقافة والتكنولوجيا وعالم السيارات تحت سقف واحد.

وجرى تصميم هذه المساحة لإعادة تعريف مفهوم قطاع التجزئة التقليدي مع التركيز على دعم المواهب والعلامات المحلية الناشئة والصاعدة، ما يعزز من مكانة المركز منصة تعاونية وملتقى يجمع الأفراد ويشجعهم على اكتشاف وعرض مواهبهم.

كما يضم المركز متجرًا مخصصاً لعرض المنتجات الحصرية المختارة بعناية من مرسيدس - بنز، بدءاً من الملابس والإكسسوارات الفاخرة إلى المقتنيات والقطع التذكارية ذات الإصدار المحدود.

اهتمام بالاستدامة

تُعد الاستدامة محوراً أساسياً في المركز، ويتجلى ذلك من خلال دمج الألواح الشمسية، التي ستزوّد 25% من الطاقة الكهربائية التي يحتاجها المركز، إضافة إلى اعتماد النباتات المقاومة للجفاف التي تتكيف مع الظروف المناخية المحلية مع تقليل الحاجة إلى الري، وهو ما يبرز التزام العلامة التجارية بالحفاظ على البيئة.

كما يعرض المركز أحدث طُرز مرسيدس - بنز «إي كيو» الكهربائية بالكامل، والتي تجمع بين الاستدامة والفخامة. ولتعزيز البنية التحتية لمنظومة السيارات الكهربائية، يحتوي المركز على 15 محطة شحن داخلية، بما في ذلك 4 محطات للشحن السريع تتمتع بالقدرة على شحن المركبات بالكامل في نحو 30 دقيقة.

واختتم شهاب قرقاش، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة قائلاً: «لقد شرعنا في دمج أعمالنا مع تركيزنا على التزامنا تجاه المجتمع وفخورون بأن المركز الجديد يعكس هذا التوجه».